



**لا للإعتداء الجنسي**

دليل المعلومات لتوجيه الأولياء والمتدخلين

# هذا الدليل هو مشروع دعوة جماعية للإلزامية الإبلاغ عن الاعتداء الجنسي على الأطفال

## لجنة التحرير :

طاطا أمي موسى

عائشة عابد

أنيك طيب

نادية امجوط وارك

حاسينة إغيل أهريز

سهام هماش

مالكة أية سي عمر

الدعوة الجماعية



## فهرس المحتويات

من نكون؟

لمن موجه هذا الدليل؟

لما هذا الدليل؟

ما هو الاعتداء الجنسي؟

أعراض الاعتداء الجنسي

عواقب الاعتداء الجنسي

ما القول؟

ما العمل؟

## من نكون؟

تتكون مجموعة دعاة حقوق الطفل من  
احترافيين، وممثلي الجمعيات والشبكات،  
الذين يناضلون من أجل الدفاع عن الطفل و  
حمايته من جميع أشكال العنف  
التوعوية، والتكوين والدعوة هي في صلب  
جميع المساعي من أجل حماية أفضل

للطفل

## لمن موجه هذا الدليل

إليكم أنتم:

- الأولياء
- المعلمون
- المربون
- المنشطون

و إلى كل شخص على صلة مع الأطفال...

## لما هذا الدليل ؟

من واجبكم أنتم ، أيها الأولياء والمعلمون وغيركم، ضمان سلامة الأطفال الموجودين تحت رعايتكم.

الاعتداء الجنسي مشكلة خطيرة. يجب عليكم معرفة كيفية الوقاية منها و استشعار أعراضه.

سوف يساعدكم هذا الدليل على فهم جميع العناصر التي تحيط بالاعتداء الجنسي بصفة أفضل من أجل التدخل في الوقت المناسب.

## ما هو الاعتداء الجنسي على الطفل؟

إنه عمل يرتكبه شخص بالغ أو مراهق مهما كان عمره ، يثق به الطفل (الوالدين، الإخوة أو أفراد العائلة الكبيرة،

،والجار، والصديق الأكبر سنا و المعلم، ..) أو أي شخص آخر في موقف السلطة والسيطرة على الطفل من أجل إشباع غريزته الجنسية.

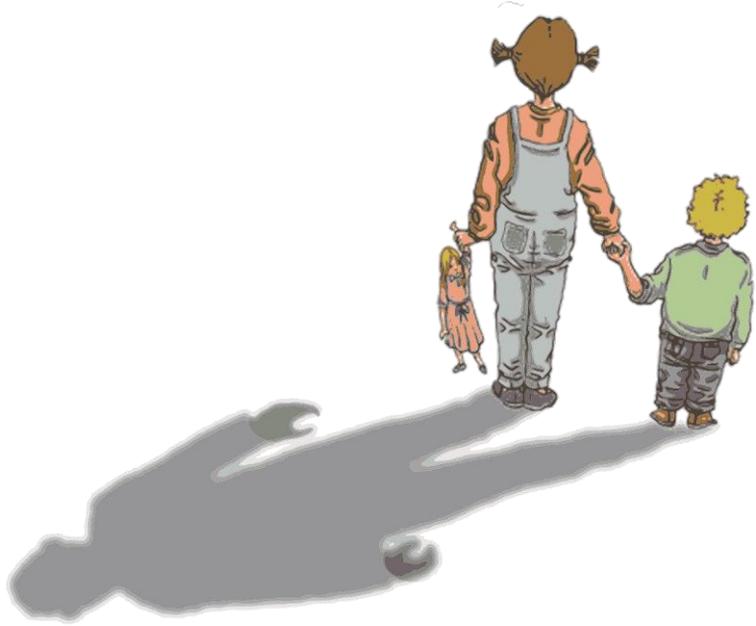
يتعرض الطفل إلى احتكاك أو عمل أو سلوك ذي طابع جنسي في شكل ملامسات، أو علاقات جنسية أو سائر الأشكال الأخرى من الاستغلال (الصور الإباحية والبغاء).

يحدث الاعتداء الجنسي في الأماكن العامة والخاصة، وغالبا في الأماكن التي تعتبر آمنة (المنزل العائلي، المدرسة، المخيم الصيفي)...

غالبا ما يتعرض الطفل للإكراه، أو المكافأة أو الابتزاز والتهديد، للخضوع للفعل في حد ذاته وكتمان السر.

## ما يجب معرفته:

# في معظم حالات الاعتداء الجنسي، الطفل يعرف الجاني



08

## الأعراض المنبهاة

■ اضطرابات في النوم: الكوابيس، والخوف من الذهاب إلى السرير الرغبة في إبقاء الأضواء ، الاستيقاظ ليلا.

- الحاجة غير العادية إلى الإحساس بالاطمئنان.
- فقدان الشهية و القيء و الغثيان.
- آلام في الرأس و الدوران
- آلام في البطن
- اضطرابات في السلوك: تهيج
- عدم الاستقرار، والحزن، و العنف
- التبول في الفراش و البداغة
- الخوف من التواجد أمام شخص معين أو من الذهاب إلى مكان محدد.
- التشويه - الذاتي: ضرب الطفل لنفسه أو ضرب أعضائه التناسلية وعض نفسه... الخ
- التردد في خلع الملابس، إلى درجة أشد من الحياء.
- معرفة مبكرة للسلوك الجنسي الخاص بالكبار.

## عواقب الاعتداء الجنسي؟

## الاعتداء الجنسي له عواقب وخيمة ومدمرة، لا تختفي في كثير من الأحيان و نادرا ما ينجو منها الطفل سالما.

مع ذلك، فإن حجم الآثار المترتبة يتوقف على الصدمة التي عاشها الطفل و ردود فعل المحيط الاجتماعي وموارد الطفل الشخصية. يمكن أن تتجسد هذه الآثار في سلسلة من دواعي الشكاوى التالية:

### القلق والاكتئاب

رفض الذهاب إلى المدرسة (البكاء أو الاستمرار في أيام المدرسة) رفض المشاركة في الأنشطة  
اضطرابات الانتباه (تضييع الأغراض الشخصية) الرهاب  
طقوس هاجسية فقدان المعالم الانطواء على الذات



## يحتفظ الطفل بالصمت أو يتأخر عن البوح في الحالات التالية:

- خوفا من أن لا يصدقه أحد
- خوفا من خلق مشكلة عائلية.
- شعورا منه بالذنب (لاعتقاده أنه هو المسؤول عن الاعتداء الذي تعرض له)
- خوفا من الانتقام عند الإبلاغ عن الاعتداء
- خوفا من عدم العثور على شخص موثوق به ليتحدث إليه
- خوفا من أن يحكم عليه
- نظرا للإحساس بالحرج و الخجل.

**عندما يتم كشف الوضع، يخاف الطفل من ردود فعل ذويه و من الممكن أن يتخذ مواقف الرذوخ أو الفرار أو التمرد.**



## ما العمل

### يجب أن يدرك الطفل أنه ليس وحيدا و بأنه ليس مسؤولا عن ما حدث له:

- احتفظوا بالهدوء، لأنه يمكن أن يؤدي بكم الوضع لفقدان السيطرة على عواطفكم.
- وضخوا له أن غضبكم موجه ضد المعتدي.
- أصغوا إليه بعناية، و أعيروه اهتماما مستمرا.
- ساعدوه على التعبير عن نفسه.
- حثوه على البوح بما يكتمه بداخله.
- طمئنوه بالقول أنه في أمان.
- عبروا له عن محبتكم له.
- اشرحوا له بأنه أحسن الفعل عندما قرر البوح بالأمر.
- لا تحاولوا تغيير رواية الطفل لكي لا تشوه الحقائق.
- **اخبروه** بوضوح أن ليس هو من يلقي اللوم عليه.
- اطلبوا منه بهدوء **بإخباركم** على الفور إذا عاود الجاني الاتصال به.

احترموا خصوصيته: لا تتحدثوا عن ما حدث له للآخرين.  
تأكدوا من أن جميع الأطفال من حوله على علم بما فيه الكفاية عن  
الجاني وبأنهم في مأمن منه .  
إذا كنتم بحاجة إلى ذلك، أسروا شخصا تثقون به: الزوج،  
صديق طبيب العائلة وعبروا عن مخاوفكم.  
تجنبوا التحدث عن الأمر أمام الطفل.

## كيف يمكن الوقاية من الاعتداء الجنسي؟

اشرحوا له أن جسده ملك له وأنه لا يحق لأحد في **لمسه** ضد إرادته.  
علموا الطفل وجوب قول "لا" عندما لا يشعر بالاطمئنان مع بعض الناس.  
شجعوه على التحدث على الفور إذا حاول شخص ما بملامسته جنسيا.  
اشرحوا له أن الجاني يمكن أن يكون شخصا يعرفه ويحبه.  
بينوا له أن الاعتداء يمكن أن يحدث في المنزل أو في مكان آخر (المدرسة  
،و محل بقالة، والشارع، والنادي الرياضي، و المخيم الصيفي)...  
علموه أن يطلب الإذن قبل الموافقة على طلب من الجيران أو  
الغرباء يتضمن:

1. الذهاب لاقتناء الحاجيات
2. قبول الهدايا، و النقود أو الحلويات.
3. مرافقتهم إلى مكان ما

## 4. الركوب في سيارة ما.

علموا الطفل أن يميز بين الإبلاغ عن شخص معين و الإبلاغ عن فعل اعتداء.

علموه أن الإبلاغ هو عمل شجاع لحماية نفسه وجميع الأطفال. عندما يتم كشف الوضع، يخاف الطفل من ردود فعل ذويه، و من الممكن أن يتخذ مواقف الرذوخ أو الفرار أو التمرد.

13

### يجب دوما القول له:

- « أحسنت فعلا أن أبلغتني عن كل شيء »
- « أنت شجاع »
- « لقد صدقتك »
- « إنها ليست غلطتك »
- « سأفعل كل شيء لمساعدتك »
- « سوف أذهب إلى مركز الشرطة أو الدرك »
- « سوف أذهب إلى المحكمة »

## بمن يجب الاتصال ؟

سارعوا بالاتصال  
بشبكة وسيلة على الأرقام التالية:

▶ 021

▶ 0560 100 105

▶ 33 30 بشبكة ندا على الرقم الأخضر



أنجز هذا الدليل بفضل الدعم المالي من  
SOS قرية للأطفال الدولي في الجزائر



دفعئ المنزل لكل طفل

الإيداع القانوني

5555544755895544447774

جميع الحقوق محفوظة

لا ينبغي أن نعتبر الأمن أمرا مكتسبا، فهو  
نتيجة لاتفاق جماعي و لتجنيد عام .

نحن مدينون لأطفالنا، الذين يشكلون أضعف  
شريحة في المجتمع، بحياة تخلو من الخوف  
والعنف.

نيلسون مانديلا

التقرير العالمي حول العنف والصحة لعام 2002

الدعوة الجماعية

